سلسلة كتاب الطفل



تأليف
محمد عبد الله الزكره

سلسلة كتاب الطفل

فطمت

تأليف

محمد عبد الله الزكره

الطفل : جدى يا جدى • خذ معك قطعا من الحلوى
لجولتنا التى نعتزم القيام بها فى هذا اليوم

الجـد : ولماذا آخذ معى قطعا من الحلوى

الطفل : لتسكتنى بها اذا بكيت •

* * *

ألتقى أحد الصحفيين بعالم من العلماء الكبار • فسأله عن أعظم بحث قام به فى حياته •

فرد عليه العالم : أن أكبر وقت قضيته فى حياتى هو البحث عن سكن أسكنه •

* * *

أكتشف أحد رجال الحرس البلدى أن تاجرا يبيع بضاعته بأغلى من سعرها • فقدمه الى المحكمة ، ولما حكم عليه القاضى بالحبس ستة أشهر • سألهوقال له : هل تكفيك هذه المدة ، أم تطلب الزيادة •

* * *

نظر طفل الى السماء • فرأى القمر هادئا جميلا ، ونوره يتلألأ ، ويملأ الدنيا بهجة وسرورا ، فضحك

وقال لصديقه : لقد عرفت من القمر أننا فى منتصف الشهر العربى • فقال له صديقه : وكيف عرفت ذلك

فأجابه : لأن دائرة القمر متكاملة • فسأله صديقه مرة ثانية وقال له ما دمت تعرف القمر • ألا تستطيع أن تخبرنى عن القمر ، أين يذهب آخر الشهر • فأجابه : انه يذهب ليقبض مرتبه •

* * *

قالت الزوجة لزوجها : مالى أراك مهموما ويائسا

الزوج : وكيف لا أكون مهموما ، وعلى من الديون ما يزيد على عدد شعر رأسى • وانى لا أعتقد أن أحدا من الناس يعانى من التعاسة مثل ما أعانيه •

الزوجة : هناك من هم أكثر منك تعاسة وغما

الزوج : ومن يكون هؤلاء

الزوجة : من سلفوك وأثقلوا كواهلك بالديون •

صحى طفل من نومه ، وأخـذ ينظر الى قدمه ، ولما لم يجد فيه جرحا ضحك وحمد الله •

فسـأله جـده عن سـبب ضـحكه

فأخبـره بأنه رأى فى المنام أنه مشى على زجاجـة جرحت قدمه •

فغضب جده • وقال له : ألم أقل لك لاتمشى حافيا

* * *

لرجل طفل يريد أن يدربه منذ صغره على ركوب الخيل ، ليكون فارسا يفوز في سباق الخيل •

وفى يوم ركب الطفل على الحصان ، وقبل أن يسير به سـأل والده : لماذا يا أبى تجرى السـيارة أكثر من الحصان •

فرد والده : لأن السـيارة تسـير بالبنزين •

فقال الطفل لوالده : ولأجل أن يفوز الحصـان فى السباق يجب علينا أن نقدم له البنزين بدلا من الماء

كان تلميــذ يقوم بحــركات مزعجة فى الفصــل ، أقلقت الاســتاذ . وعنــدما عاد التلميذ الى البيت أخبر أمه بأن الاستاذ سأله عن عدد اخوته .

فقالت له أمه : وماذا قال لك عنــدما قلت له انك وحيد أبويك .

فرد عليها : لم يقل شيئا ، وانما جذب نفسا طويلا ورفع يديه الى السماء قائلا : لك الحمد يا الهى على وحيد أبويه .

* * *

وقف فى الطابور أحد المتدربين الجــدد محتارا فى أمر رئيســه الذى يدرب الفــريق على الســير المنتظم ، ويقول لهم : يمين شمال . يمين شــمال ـ فسأله رئيسه عن سبب توقفه عن السير مع الفريق . فأجابه قائلا : لن أسير خطــوة واحــدة حتى تثبت على واحد ، اما يمين . اما شمال .

دعى أحد المؤلفين بالفكاهه ، ليشترك فى جنازة الثالثة لجاره ، فلم يذهب ، وسألته زوجته • لِمَ لم تلب هذه الدعــوة ، فتذهب لتشــييع جنازة هــذه الزوجة ، وقد أشتركت فى جنازة كل من الزوجتين السابقتين •

فقال لها • انى لأخجل من أن ألبى دعــوات جــارنا العزيز دون أن أدعوه لمثل ما يدعونى اليه •

***

ركب رجل سيارة أجرة ، ولما وصــل الى بيته ، قــرأ ســائق الاجــرة ما سجلة العداد ، وطلب من الراكب دينــارا •

فقال له الراكب : ليس معى الا نصف دينار •

فقال له سائق الاجرة وهو فى حيرة : ما الحل

فرد عليه الراكب : أن ترجع بى نصف المسافة •

لقروى بقــرة قطعت رباطها ، وهربت ، فجــرى القروى خلفها ، ولما رآه الناس يجرى سألوه : الى أين أنت ذاهب

فقال لهم : أسئلوا البقرة ٠

* * *

خطف قط قطعة كبيرة من اللحم ، وتسـلق بها نخلة وقبل أن يبدأ فى أكلها رآه طائر كبير وخطفها منه أخذ القط يمـوء ويمـوء ، فســمعه الطائر ، فالتفت اليه ، وحملق فيه ٠

فقال له القط : أمنيتى أن أسمع صوتك الجميل وأنا على الارض لأرقص لك قبل أن تأكل اللحمة ، لم ينتبه الطائر الى حيلة القط ، وبمجـرد أن غنى وقعت اللحمة فأسرع اليها القط ، وهرب بها وأكلها فى مكـان أمـين ٠

كان تلميذ ضعيف فى مادة الحساب ، فأعطاه المعلم مسألة وطلب منه أن يكتبها فى كراسته أربعين مرة فى البيت •

وفى اليوم الثانى كتب التلميذ المسألة عشرين مرة فقال له المعلم : لماذا لم تكتبها أربعين مرة كما قلت لك فرد عليه التلميذ : لأنى ضعيف فى الحساب يا أستاذ •

* * *

الغفلان : لم تعد ذاكرتى تنسى شيئا أبدا

السامع : وكيف حدث هذا

الغفلان : لقد قرأت موضوعا هاما عن تقوية الذاكرة وعلاج النسيان •

السامع : وفى أى كتاب قرأته وأين هذا الكتاب

الغفلان : نسيته ، ولم أذكر مكانه •

* * *

سمع رجل طماع ذميم الخلقة ، ثقيل الدم ،

سمع برجل كريم ، فذهب الى بيته ، وأقام عنـده ، وبعد خمسين يوما ، أستغرب الرجل الكريم فى أمر ضيفه الذى لم يرحل ·

فقال له : ألك زوجة وأولاد

الضيف الثقيل : نعم ياسيدى لى زوجة وستة أطفال

الضيف الثقيل : ألم تشتق نفســك الى رؤيتهم بعد أن غبت عنهم طويلا ·

الضيف الثقيل : سـأبعث اليهم ليحضروا الى هنـا جميعا ·

* * *

الام : لا تؤجل عملك اليومى الى غد ·

الابن : اذن أعطنى بقية الحلوى يا أماه ·

* * *

دعى أحد المولعين بالفكاهة الى وليمة ، ولما أحضرت الوليمة ، وكانت كلهـا سـمكا صـغيرا وكبـيرا ، أستحوذ عليها ، وأقسم لهم بالله ألا يأكل أحد فيها شيئا وعندما سألوه عنالسبب قال لهم : لآخذ بثأر أبى الذى غرق فى البحر وأكلته الحيتان ·

فتح رجل محلا للحلاقة ، ولكنه لا يحسن عمله ، فما من أحد حلق له الا وشلخ رأسه وأكثر فية الجروح وفى يوم كان يحلق سمع كلبا يعوى ويعوى ، فسأل الحلاق زبونه عن سبب عواء الكلب •

فأجابه الزبون وهو يحس بآلام جروح الموس : يظهر أن أحدا يحلق له •

* * *

كان معلم مهتما أهتماما كبيرا بتعليم تلاميذه عمليات طرح الحساب ، وفى آخر الصف سأل تلميذا لم ينتبه للشرح ، فقال له : اذا كان فى جيبك عشرون درهما • ضاع منها عشرة • فما يكون فى جيبك

التلميذ : يكون فى جيبى ثقب •

* * *

دخل لصوص منزل رجل ، وأخذوا يجمعون الاثاث والملابس ، وقد أستيقظ بهم صاحب المنزل ولكنه لم يكلمهم ، ولما جملوا ما جمعوه وخرجوا

خرج معهم حتى وصلوا الى منزلهم ،عندئذ سألوه : مـاذا تريد أيها الرجل ، فقال لهم : لقد أنتقـلت الى منزل جديد ٠

* * *

وجد شرطى طفلة ضالة عن بيتها ، فقـدم لها قطعة من الحلوى ،وسـألها : ما أسم أبيك يافالحـة لأعيدك الى بيتك ، فقالت له : أسمه أبى

* * *

الولد لامه : أنا أحبك يا أمى أكثر مما تحبيننى

الام : أنا أحبك أكثر يا أبنى

الولد : بل أنا أحبك أكثر

الام : وكيف عرفت ذلك

الابن : لان حبك لى يشـاركنى فيه أخى ، أما حبى لك فلا يشاركنى فيه أحد

رجع طفل الى البيت يلهث من سرعة الجرى ، وطلب من أمه أن تحضر له ملابس أخيه ليرتديها ٠

ولما سألته أمه عن السبب ، قال لها : لاجل أن أصير كبيرا مثل أخى ، ويسجلنى مدير المدرسة القريبة من بيتنا ، وأتعلم مثل الاطفال الآخرين ٠

* * *

سمع أديب قصيدة نظمها أحد الامراء ، وكانت قصيدة فى غاية الانحطاط ، فقال عنها الاديب : انها قصيدة رديئة ومنحطة ، فأمر الامير بحبسه والانتقام منه ٠

ولما قضى الاديب مدة فى الحبس والتعذيب وخرج سأله الامير رأيه فى قصيدة أخرى ٠

وبسرعة نهض الاديب ٠ وانطلق ، فأوقفه الامير وسأله عن وجهته ٠

فقال له : الى الحبس والتعذيب أيها الامير ٠

الحفيد : لماذا يا جدى سمانى أبى باسمك ٠
الجـد : لاجل أن يكون لك آبن يشبه أبيك ٠

* * *

طماع كان لا هم له الا البحث عن الولائم وحضور الافراح ٠ فما أن يسـمع دقات الطبول وزغاريد النساء حتى ينطلق الى مكانه ، وقد تضـايقت منه قريتان من القرى المجاورة له ٠ وأتفقت فيما بينهما على تقوم احداهما بدق الطبول ٠ فان اقترب منها توقفت ، وبدأت الاخرى ٠ فصـار الطماع ذاهبا وآيبا بين القريتين ، وبعد أيام شعر بالتعب ، وعرف سر ما تفعله القبيلتان ، وترك حضور الولائم ، ولما سـئل عن السـبب من تركه للولائم ، أجاب : بأن ليس بخير ٠

* * *

غـرق طفل فى البحـر ، فامتلات بطنه بالماء ، ولما سألوه عن طعم ماء البحـر أجابهم : أخوه يظهر أن الناس رموا فيه جميع ما عندهم من ملح ٠

ضل خروف عن القطيع ، وبقى وحده ، فصادفه ذئب فقال له الخروف : أرجوك ألا تأكلنى قبل أن تظهر فرحك بى وتغنى ، فأخذ الذئب يغنى « يعوى » ويرقص ، فسمعه كلب ، فأسرع اليه وجرى وراءه حتى لحقه وقتله ، وقبل أن يموت الذئب قال : الحق ليس عليك أيها الخروف ٠ وانما الحق على المطرب الكبير ٠

* * *

المستأجر : ياأخى صلح لنا السقف ٠ فانه يقرقع كل ساعة

المؤجر : لا تخف فانه يسبح الله

المستأجر : أخاف أن تدركه رقة القلب فيسجد علينا ٠

* * *

المربية : اذا أعطاك والدك برتقاله ، فماذا تقولين له

الطفلة : أقول له قشرها لى ٠

الدكتور : أنا آسف أن أقـول لك : انى قد نسـيت الملقط فى بطنك ، ولهذا فأنا مضطر لان أعمل لك عملية أخرى •

المريض : أنا مستعد لان أدفع لك ثمنه • ولا لزوم لفتح بطنى ثانية •

* * *

المريض : عالجنى يا دكتور وسأحاسبك بعد الشفاء

الدكتور : واذا مت •

المريض : ربنا يحاسبك •

* * *

الاسـتاذ : سأذهب إلى أبيك وأتشـاور معه فى أمرك

أبن المحامى : ان أبى يأخذ على الاستشارة الواحدة ألفى دينار •

سيصدر قريباً

ج ألغاز ج ٢
فكاهات ج ٢

قالت الراوية

شعر غنائي للأطفال

١. فرحة الجلاء.

٢. أم الخيوط الذهبية.

٣. لعبتي.

٤. عيد الطفولة.

